

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1105 @

- (عليه إن حل بأرض الجومة % فهي عليه سفرة مشؤومة) .
- (فسار لما جاءه رسولي % سير همام قائل فعول) .
- (لما اجتمعنا قال قد صح الخبر % قلت له أبشر فلك اليوم الطفر) .
- (قالوا لنا قد نزلوا بمشحلا % قلت لهم حل بهم منا البلا) .
- (حتى إذا ما انتشرت خيل العدى % ونهبت بعض الضياع والقرى) .
- (سرنا وسيفاً في عدوه % يفري ولا نفرق من نبوه) .
- (قال اتبعوني قد رأيت الجنة % مفتوحة وعلقوا الأعنة) .
- (فقاتلوا بالحق أهل الباطل % والسيف في الأعداء خير فاصل) .
- (لما رأونا طلبوا منا الهرب % وسار في إثرهم سير الطلب) .
- (لم تر عيني مثل ما رأيت % هذا وقد قاسيت ما قاسيت) .
- (عشرين ألفا هلكت نفوسهم % وحملت في وقعة رؤوسهم) .
- (على دواب الروم والبغال % تقودها الأسرى من الرجال) .
- (فكانت الأسرى فوق الألف % ما فيهم متهم بضعف) .
- (ونهب الناس من الدواب % ومن سلاح الروم والثياب) .
- (ما ليس يحصى بالحساب والعدد % فكم فتى شكرا قد سجد) .
- (وعاد ثاني يومه الأمير % وما له ند ولا نظير) .
- (فالحمد على ما كان % فكم رأيت ظفرا عيانا) .
- (كم وقعة بالروم والأعراب % بني تميم وبني كلاب) .
- (طفرت فيها بهم مرارا % وكلهم يلتمس الفرارا) .
- (كم قد قتلت وسبيت الأرمن % والروم لكن ليس للروم فنا)